مختارات من الصحف العبرية

العدد 4205، 31-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

أولاد فلسطينيون يلعبون بين أنقاض منزل دمره القصف الإسرائيلي في رفح (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوآف ليمور: من دون استراتيجيا، تخوض إسرائيل حرباً متعددة الجبهات، وتأمل بأن تسير الأمور لمصلحتها 2

نير دفوري: الجيش الإسرائيلي قلِق– من دون تحرُّك سياسي، ستتآكل الإنجازات. التقديرات تشير إلى أنه سيكون من الصعب جذب السنوار إلى صفقة 5

إيهود باراك: هناك مسار واحد يمكنه إنقاذنا من الغرق في وحل غزة 7

أخبار وتصريحات

تقرير: نتنياهو عقد مؤتمراً صحافياً بمفرده، بعد رفض غالانت وغانتس المشاركة فيه، أكد خلاله أن الحرب على غزة ستستمر شهوراً طويلة حتى تحقيق أهدافها 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوآف ليمور، محلل سياسي
"يسرائيل هَيوم"، 31/12/2023

من دون استراتيجيا، تخوض إسرائيل حرباً متعددة الجبهات، وتأمل بأن تسير الأمور لمصلحتها

- مع بداية الأسبوع الـ13 للحرب، تخوض إسرائيل معركة متعددة الجبهات وشديدة التعقيد والتفجر بأيادٍ مكبلة، طوعاً. بدلاً من تسخير كل مواردها من أجل المعركة ووضع أي اعتبار آخر جانباً، تغرق إسرائيل من جديد في مستنقع سياسي كان يهدد بإغراقها قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر. والدلائل على ذلك كثيرة، لكن أحدثها وأكثرها إثارةً للغضب، هو تأجيل النقاش بشأن "اليوم التالي" للحرب في غزة. لأن معنى هذا أن سلامة البلد ومستقبلها أقل أهميةً من سلامة ومستقبل الائتلاف الحكومي.
- هذا النقاش مهم لثلاثة أسباب. الأول، من المهم أن تبلور إسرائيل مستقبلها بنفسها، وألاّ تنتظر حدوث أمور، أو أن يأتي مَن يقودها في اتجاه لا ترغب فيه. الثاني، لأن هذا النقاش مهم بالنسبة إلى شركائها، وفي طليعتهم الولايات المتحدة، وكذلك هو مهم بالنسبة إلى دول أوروبية، وفي المنطقة، تقدم لنا دعماً مهماً في المعركة. والسبب الثالث، لأن الجيش لا يمكنه خوض معركة من دون أن يوضحوا له إلى أين يجب أن يصل في نهايتها.
- وهذه كلها أمور بديهية. وفي الواقع، يمكننا أن نستنتج من عدم وجود نقاش كهذا، أن مَن لا يريده لا يفهم شيئاً في الاستراتيجيا، أو لا يهمه ماذا سيجري في إسرائيل في المستقبل. ونظراً إلى أن نتنياهو يفهم في الاستراتيجيا، ومن المعقول أن يكون مستقبلنا مهماً بالنسبة إليه، يمكننا فقط القول إنه أسير بين أيادي المسيانيين المتطرفين الذين يقودون الدولة ومستقبلها نحو طريق خطِر.
- كعادته، يأمل نتنياهو بأن تسير الأمور لمصلحته في هذه الأثناء. لكن ثمة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شك في أن هذا سيحدث هذه المرة في مواجهة متعددة الساحات والتهديدات. وفي الواقع، إن هذا لم يغيّر شيئاً. لقد كان يتعين على نتنياهو الرد بصورة واضحة على التهديد الوقح من بن غفير وسموتريتش بحل الحكومة في أثناء الحرب، وأن يقول لهما: لا أحد يهدد دولة إسرائيل خلال الحرب. وبالتأكيد ليس وزراؤها. يمكن الحديث عن كل شيء، لكن من الممنوع توجيه مسدس إلى صدغ الدولة، بينما يحاربها أعداؤها.

- من سوء الحظ أن نتيناهو يخاف من شركائه، ولا يتعامل معهم كما يجب. وهو بذلك يزيد في ابتزازهم له. والأسوأ أنه يُضعف إسرائيل. لا يمكن خوض معركة معقدة ودموية في الجنوب، من دون استراتيجيا واضحة بشأن كل موضوع محتمل: المخطوفون، اللاجئون، المساعدة الإنسانية، أيام القتال والعتاد العسكري، وكذلك مسألة "اليوم التالي للحرب". لا يمكن خوض معركة بالتوازي في الشمال، من دون استراتيجيا توضح إلى أين نحن ذاهبون من هنا، وما هو الثمن الذي نحن مستعدون لدفعه إلى كل الأطراف– من حزب الله، مروراً بسورية، ووصولاً إلى إيران.
- في غياب الاستراتيجيا، تتصرف إسرائيل على المستوى العملاني التكتيكي. وسجلت عدداً لا بأس به من الإنجازات في غزة والشمال: الهجوم المنسوب إلى إسرائيل في الأمس، قبل الفجر، على الحدود العراقية– السورية، أحبط عملية تهريب السلاح من إيران إلى حزب الله، وجاء تتمةً لمجموعة من الهجمات التي شُنت في الأيام الأخيرة ضد شحنات السلاح في دمشق. يبدو أنه بعد تعطُّل الخط الجوي، تحاول إيران استخدام الممر البري من جديد. ومع ذلك، لم تنجح إسرائيل في ضرب الحوافز الإيرانية، والضربات المحدودة التي توجهها إلى التنظيمات الدائرة في فلكها محدودة، ولا تغيّر الواقع في الشمال.
- واستمراراً لجبنها إزاء إجراء نقاش عميق، تتخوف الحكومة من أن تقول الحقيقة للجمهور. مثلاً، هي تخاف من أن تقول له إن الجيش الإسرائيلي لن يبقى في غزة مدة طويلة، وفق الشكل الحالي، وأنه سيغيّر تموضُعه كجزء من استمرار المعركة. أو أن أغلبية سكان الجنوب يستطيعون العودة إلى منازلهم لأن التهديد أصبح ضئيلاً، وأنه حتى في المستقبل المنظور، من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المحتمل أن يستمر إطلاق الصواريخ المتقطع، ولا يجب الاستمرار، من أجله، في وقف العمل في جزء كبير من الاقتصاد.

- وهي لا تجرؤ على أن تقول لهم إنه لا يوجد الآن حل ناجح لوجود حزب الله على السياج الحدودي في الشمال، من دون الدخول في حرب واسعة النطاق، لذا، من المحتمل أن يجري التوصل إلى حل سياسي– مرحلي موقت، وإلى جانبه، سيبقى الجيش بقوات كبيرة على طول الحدود من أجل السماح بعودة سكان الشمال إلى منازلهم. أو أن الوضع الاقتصادي الصعب يفرض علينا تقليصات واسعة النطاق، هدفها منع الانهيار.
- لقد امتنعت الحكومة من قول كل هذه الأمور. وبدلاً من ذلك، هي تزرع الأوهام وتواصل الانشغال بالسياسة. الرئيس الأميركي جو بايدن قال هذا الكلام بوضوح لنتنياهو: بينما يدفع بايدن ثمناً باهظاً، داخلياً، بسبب موقفه من إسرائيل في سنة انتخابات، فإن نتنياهو يرفض أن يدفع ثمناً سياسياً هنا في إسرائيل.
- المشكلة هي أن هذا الكلام يمكن أن يتحول إلى أفعال، وستضطر إسرائيل إلى إطفاء الحرائق، أو تصل إلى نقطة بشروط أقل ملاءمةً لها. وهذا يمكن أن يحدث، تحديداً، في مسألة المخطوفين، فإذا تحقق المخطط الذي يجري الحديث عنه الآن، فستدفع إسرائيل ثمناً أغلى من الثمن التي كانت ستدفعه قبل شهرين، في مقابل إطلاق المخطوفين.
- ذات مرة، قال هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي السابق، إن إسرائيل ليس لديها سياسة خارجية، بل سياسة داخلية فقط. لقد كان هذا صحيحاً، آنذاك، وللأسف الشديد، لا يزال صحيحاً اليوم أيضاً، لا بل تضاعف. إسرائيل غير منشغلة فقط بسياسة صغيرة، بل ليس لديها استراتيجيا، لديها فقط تكتيك، ولقاء هذا، هي ستدفع ثمناً باهظاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نير دفوري، المحلل العسكري في القناة 12 الإسرائيلية؛ أوهاد حامو، مراسل الشؤون العربية في القناة 12 الإسرائيلية

"موقع N12"، 2023/12/30

الجيش الإسرائيلي قلق– من دون تحرُّك سياسي، ستتآكل الإنجازات. التقديرات تشير إلى أنه سيكون من الصعب جذب السنوار إلى صفقة

- هذا هو اليوم الخامس والثمانين من الحرب، والجيش منزعج لأن دوائر صُنع القرار لم تقُم بعد، بتعريف أهداف استمرار القتال. وبحسب مصادر عسكرية، فإن الإنجازات الميدانية ستتآكل بمرور الزمن، من دون وجود تحرُّك سياسي. يجب ترسيم أهداف جديدة للحرب، وهذا ليس مقصوراً فحسب، على "اليوم التالي" فيما يتعلق بغزة والتصعيد على الحدود الشمالية.
- لقد تحققت، عسكرياً، حتى الآن، إنجازات حقيقية: إذ تم القضاء على أغلبية الأنفاق الاستراتيجية في شمال القطاع، كما قُتل 8500 "مخرباً" في غزة منذ بدء الحرب. في هذه المرحلة، تقوم قوات الجيش الإسرائيلي بتركيز جهدها الحربي في خان يونس بطريقة فريدة، فوق الأرض وتحتها، بهدف الوصول إلى قائد "حماس" في غزة، يحيى السنوار، وسائر قادة التنظيم. يمكن الافتراض أن الجيش سيبقى في خان يونس، المعروفة بأنها مركز لحركة "حماس"، إلى أن تتم تصفية قيادة التنظيم في غزة.
- إلى ذلك، تشير التقديرات في إسرائيل إلى أنه سيكون من الصعب دفع السنوار إلى الموافقة على خطوط عريضة لصفقة إطلاق مخطوفين جديدة، منذ انهيار وقف إطلاق النار. هذه التقديرات تعود، من ضمن أمور أُخرى، إلى أن السنوار يفترض، على ما يبدو، أن إسرائيل ستبدأ بالانسحاب من أراضي القطاع خلال أسابيع قليلة، وهذا ما يدعوه إلى التصلب في مواقفه. بعد أن رفضت "حماس" المقترح المصري، قال مصدر في "حماس" إن جميع الفصائل الفلسطينية تجُري مشاورات بشأن تأليف حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وبحسب مصدر عربي، فإن السلطة الفلسطينية رفضت المقترح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصري بشأن إقامة حكومة تكنوقراط، فى حين صرّح مصدر فلسطينى لأخبار 12 بأن "حماس هى التي ستصادق على هوية مَن يرثها في غزة، بشرط وجود تسوية إقليمية".

- لم يدخل إلى قطاع غزة أي وقود منذ أكثر من أسبوع، بسبب المصاعب التى تواجهها المنظمات الدولية فى نقل الوقود داخل القطاع. لا ينظر الجيش الإسرائيلى إلى الأمر على أنه عائق، ويُحتمل أن يحاول إطالة أمد تلك المصاعب على مدار عدة أيام إضافية، فى إطار ممارسة الضغط على "حماس". ومع ذلك، فهناك من يقول إن المساعدات الإنسانية يجب أن تستمر، لأنها تضمن استمرار الموافقة الأميركية على نشاط الجيش فى غزة.
- ونشرت وسائل إعلام فلسطينية أخباراً عن ارتفاع ملموس فى الاحتكاك، على مدار اليوم الماضى، بين قوات الجيش وناشطى "حماس" فى القطاع، الذين يحاولون ملاحقة القوات الإسرائيلية بالضربات، والوصول إلى مواقع قريبة منها. وفى موازاة ذلك، تحاول "حماس" توثيق كل ما يحدث، وهكذا، فإن كثيراً من مقاطع الفيديو يصدر من القطاع، وتحاول إظهار الخسائر الإسرائيلية، بقدر الإمكان.
- أما بشأن الأوضاع فى جنوب القطاع، فلا تزال صعبة: إذ يعتمد الآلاف من سكان غزة على الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية، بهدف الحصول على غذاء من المصادر الشحيحة الموجودة. إن أغلبية المساعدات، التى مصدرها التبرعات، وصلت إلى القطاع، ثم تم نهبها، أو قامت "حماس" ببيعها. هناك عدد كبير من السكان لا يوجد مكان يعودون إليه في "اليوم التالى للحرب"، إذ إن 70٪ من مساحة القطاع مدمرة بالكامل.
- حالياً، تقاتل إسرائيل فى أصعب ميدان معارك فى العالم. يقوم الجيش الإسرائيلى بتدمير الأنفاق وتحقيق الإنجازات التى مكّنت، حتى اللحظة، من القضاء على نحو ثلث قدرات "حماس"، لكن إسرائيل، بحسب التصور الفلسطينى، لم تحقق بعد أى إنجاز ذى قيمة، فى ضوء مقاطع الفيديو التى تنشرها "حماس" بشأن خسائر الجيش الإسرائيلى. من وجهة النظر الفلسطينية، ما دام الجيش الإسرائيلى لم يتمكن من القضاء على القيادة العليا للحركة، والتي تشمل السنوار، ومحمد الضيف، رئيس الذراع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العسكرية لـ"حماس"، ونائبه مروان عيسى، وغيرهم، فلن يحقق الجيش الإسرائيلي إنجازات حقيقية.

<u>إيهود باراك، رئيس حكومة سابق</u>
"N12"، 2023/12/29

هناك مسار واحد يمكنه إنقاذنا من الغرق في وحل غزة

- أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر هي الأخطر في تاريخ الدولة. 1300 قتيل و250 مخطوفاً، فضلاً عن الإذلال والتقصير والخلل في أداء عمل المنظومة السياسية، كل ذلك خلق أزمة ثقة كبيرة، ومتعددة الأبعاد، وغير مسبوقة. المنظومة الأمنية عادت إلى رشدها بسرعة، وانتقلت فوراً إلى شن حرب ضد "حماس"، من خلال إظهار الوحدة والتكاتف المثير للإعجاب مع المقاتلين، من كل أطياف الجمهور الإسرائيلي، وعلى الرغم من الخلافات التي قسّمتنا في العام الماضي، دعماً للذين يخاطرون بحياتهم من أجلنا، كتفاً بكتف. لقد انكشف تقصير المنظومة السياسية والاقتصادية. أما المنظومة المدنية فقد حلت محلها المساهمة الكبيرة من المجتمع الإسرائيلي، ومن المتطوعين، وعلى رأسهم "أخوة في السلاح".

ماذا تحقق حتى الآن؟

1- لا تزال "حماس" تسيطر على منطقتَي رفح والمواسي، اللتين يوجد فيهما أكثر من مليون ونصف مليون شخص، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين في القطاع.
2- لقد تضررت القدرة العسكرية لـ"حماس" بشدة داخل المناطق التي يتحرك فيها الجيش الإسرائيلي، لكن حتى هناك، لا تزال "حماس" قادرة على شن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هجمات من الخلف، والمضايقة، ولا تزال تحافظ على قدرة عملانية كبيرة في الأجزاء الأُخرى من القطاع، التي لم تهاجَم بعد.

3- يوجد 129 مخطوفاً في حيازة "حماس"، نحو 20 منهم لم يعودوا في قيد الحياة، وجزء منهم يُستخدَمون دروعاً بشرية للسنوار وقيادة الحركة. لا توجد صفقة ملموسة مطروحة، وتطالب "حماس" "بإنهاء القتال"، ويجب عدم الموافقة على ذلك كشرط للصفقة.

4- تستمر المواجهة مع حزب الله، في ظل تكبُّد الطرفين أضراراً كبيرة. ومن المحتمل أن تتوسع إلى مواجهة واسعة تضطر فيها إسرائيل إلى استخدام قوة أكبر لإبعاد حزب الله عن الحدود، إذا فشلت محاولات التوصل إلى اتفاق سياسي لتطبيق القرار 1701.

اليوم التالي

- في مواجهة هذه الظروف، ومن أجل تحقيق أهدافها، كان يجب على إسرائيل، منذ اليوم الأول للحرب، البحث في مخطط "اليوم التالي" مع الأميركيين، ومع مصر والأردن والإمارات والسعودية، وهذه الدول هي جزء من محور الدول المعتدلة الذي بلورته الولايات المتحدة، في مقابل "محور الدول المارقة"، الذي يشمل إيران وسورية وحزب الله و"حماس" والجهاد الإسلامي، بتأييد من روسيا. هناك مثل روماني قديم يقول: "إذا كنت لا تعرف إلى أي مرفأ تريد الوصول، لا توجد رياح تحملك إلى هناك"، وهذا ينطبق على حكومة إسرائيل في هذه الأيام.

ماذا تريد إسرائيل؟

- إسرائيل غير مستعدة، وهي محقة في ذلك، للقبول باستمرار سيطرة "حماس" على غزة، وأن تشكل تهديداً لمواطنيها. وهي تسعى للقضاء على قدراتها العسكرية والسلطوية، واستبدالها بجهة أُخرى. من ناحية ثانية، لا تخطط إسرائيل (باستثناء بن غفير وسموتريتش) للبقاء بصورة دائمة كحاكم مدني في غزة، ولتحمُّل مسؤولية مليونيَ فلسطيني، مع كل ما يترتب على ذلك . والفلسطينيون لن يذهبوا إلى أي مكان آخر. ومَن يؤمن بأن في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإمكان تحقيق "الهجرة الطوعية" لمليونيَ غزّي . وتحقيق "الترانسفير" في سنة 2024، فإن حلمه هو مجرد حلم صيف.

المسار الصحيح

- مَن يستطيع تحمُّل المسؤولية؟ لا يوجد حاكم عربي، حتى من بين أصدقاء إسرائيل، يقبل أن يفعل ذلك بصورة دائمة. الحل المعقول هو قوة عربية من الدول التي وقّعت اتفاق سلام مع إسرائيل، أو اتفاق تطبيع، وحتى السعودية. على سبيل المثال، قوة بقيادة مصر ودعم من الولايات المتحدة والجامعة العربية. قوة تحمُّل من إسرائيل على السيطرة على القطاع حتى الانتهاء من تفكيك سلطة "حماس"، ولفترة زمنية محدودة، تتراوح بين نصف عام وعام، مع إمكان التمديد. خلال هذه الأشهر؛ تعمل هذه القوة، بالتدريج، على استعادة السلطة الفلسطينية "المعززة" السيطرة المدنية على القطاع، وتعمل هذه القوة إلى جانب السلطة الفلسطينية لفترة زمنية أُخرى، تسمح بتفكيك ما تبقى من قدرات عسكرية لـ"حماس"، وخصوصاً الصواريخ والعتاد العسكري.
- مع مراعاة حاجات إسرائيل الأمنية: إيجاد إطار حرية العمل المضاد، ورقابة أمنية ضد دخول السلاح، وغيرها، ويمكن لدول "محور الاعتدال"، في الأساس السعودية والإمارات، أن تكون الجهة الممولة لمشاريع إعادة بناء البنى التحتية في غزة...

المزيد من التفاصيل عن المخطط

- هذا المخطط لحل معقول، والوحيد تقريباً. مَن يحاول إفشاله، سيكون المسؤول عن غرق إسرائيل في الوحل الغزّي أعواماً طويلة، وهذا الوضع، أضراره كبيرة ودموية. أو إعادة "حماس" إلى السلطة، أو الفوضى الخطِرة جرّاء سيطرة العصابات والعشائر. ومن الممكن إنضاج الحلول، مع تغييرات معينة بشأن تفصيلات محددة، ونتيجة المفاوضات والتنسيق المطلوب. من الواضح أن على السلطة القيام بقفزة حقيقية من أجل تحسين قدرتها على العمل، ومن الواضح أيضاً أن أجهزة السلطة يجب أن تشمل أشخاصاً من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غزة، بينهم تكنوقراط، مع خلفية إسلامية، لكنهم لم يشاركوا في العمليات "الإرهابية". هذا الحل ليس مثالياً، لأن مثل هذا الحل غير موجود. يجب أن نختار البديل العملي الذي يمحو "حماس" ككيان "إرهابي" مع قدرات عسكرية على حدودنا. وهذا المخطط يمكنه أن يواجه هذا الاختبار.

لماذا أميركا؟

- إسرائيل دولة ذات سيادة. ونحن مَن يقرر المسائل الحيوية التي تتعلق بأمننا ومستقبلنا. وحتى أقرب أصدقائنا الذين أثبتت هذه الأيام أنهم لا يستطيعون إجبارنا على العمل ضد مصالحنا. لكن قراراتنا يجب أن تكون مرتبطة جيداً بأرض الواقع. والولايات المتحدة دولة ذات سيادة، وهي من أقوى وأهم الدول في العالم. عندما نطلب منها احترام سيادتنا، يجب أن نحترم سيادتها. وللولايات المتحدة مصالحها الحيوية في المنطقة كلها. وتجاهُل ذلك له ثمن.
- تعتمد إسرائيل على الولايات المتحدة في مجالات كثيرة. وأميركا تقف إلى جانبنا، من خلال جسر جوي لم نشهد مثيلاً له منذ سنة 1973. ودفعت 14 مليار دولار من أجل السلاح وقطع الغيار لمنظومات سلاح أميركية نستخدمها في القتال. وهي التي تردع حزب الله، حالياً، وتمنع توسُّع نطاق الحرب، وهي التي نشرت فوق إسرائيل شبكة أمان في مجلس الأمن، وتدافع عن إحالة زعماء إسرائيل على محكمة العدل الدولية في لاهاي. وهي التي تضع أمام إسرائيل صورة معقدة تتطلب تنسيقاً وتعاوناً في مواجهة أعداء مشتركين. تجاهُل الاقتراح المذكور أعلاه، والمصمَّم جيداً كي يلائم حاجاتنا، هو عدم مسؤولية تاريخية.

حائط مسدود؟

المخطط المذكور أعلاه، الذي امتنعت إسرائيل من انتهاجه فوراً بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، يبتعد عنا بإرادة إسرائيلية، لثلاثة أسباب:

1- نتنياهو غير قادر على العمل في هذا الاتجاه، ما دام يخضع لابتزاز بن غفير وسموتريتش، اللذَين لا توجد حكومة من دونهما.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

2- لا ينوي نتنياهو العمل في هذا الاتجاه لأن خطوطه العريضة تسمح بإنهاء هذه المرحلة من القتال خلال شهر، وبالتالي مواجهة الجمهور الذي يريد محاسبته...

3- في إطار المخطط، يتعين على الزعماء العرب العمل فوراً في البداية. وهم الذين يجب أن يتخذوا قرارات بناء القوة وكبح التظاهرات في الشوارع ضدهم. وهم الذين عليهم العمل والتنسيق مع الولايات المتحدة من أجل استئناف العملية السياسية، عندما يحين الآوان، في اتجاه "حل الدولتين". بالنسبة إلى نتنياهو، حتى لو وعد بشيء من هذا القبيل، ما من أحد في البيت الأبيض أو في العالم يصدقه.

ما هو الحل؟

- الخلاصة المؤلمة هي أن المخطط المعقول والوحيد الذي يلبّي المصلحة الإسرائيلية والأميركية والإقليمية لـ"محور الدول المعتدلة"، لا يمكن أن يتحقق، ما دام نتنياهو رئيساً لحكومة إسرائيل وبن غفير وسموتريتش وزيرَين.
- ... استمرار حُكم هذه الحكومة سيؤدي إلى ضياع الفرصة في انتهاج المخطط الممكن والجيد، وسنكون أمام أمرَين: "نزول مُهين عن الشجرة"، من دون تحقيق أهداف الحرب في غزة، مع خطر كبير لاندلاع الحرب في الشمال، واحتكاك خطِر بالولايات المتحدة، مع تحميل مسؤولية الوضع المهين للجيش والعناصر الأمنية من جهة، ولبايدن من جهة ثانية. أو مخاطرة مجنونة من خلال جرّ الولايات المتحدة، رغماً عن إرادتها، إلى مواجهة إقليمية مع إيران...
- لا يمكن لمن يتحمل المسؤولية الأساسية عمّا جرى لنا في السابع من أكتوبر، أن يكون هو الذي سينقذنا منها. حان الوقت للذهاب إلى انتخابات جديدة، وحده الشعب سيقرر مَن سيختار، ولمن يسلّم عجلة القيادة، وما هو المسار الذي يجب أن تسير فيه الحرب من أجل تحقيق أهدافها، وإعادة الاستقرار والأمن الذاتي والثقة بالقيادة. الطريق إلى ذلك ليست قصيرة، وغير سهلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: نتنياهو عقد مؤتمراً صحافياً بمفرده، بعد رفض غالانت وغانتس المشاركة فيه، أكد خلاله أن الحرب على غزة ستستمر شهوراً طويلة حتى تحقيق أهدافها]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/31

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء أمس (السبت) مؤتمراً صحافياً بمفرده، وذلك بعد أن رفض كلٌّ من وزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس [رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي"]، دعوته إلى المشاركة في مؤتمر صحافي مشترك.

وقال نتنياهو في مؤتمره الصحافي هذا إن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ستستمر شهوراً طويلة، وذلك حتى تحقيق أهدافها المتمثلة أساساً في القضاء على حركة "حماس" وإطلاق سراح جميع المخطوفين، وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي حقّق نجاحات كبيرة، حتى الآن، لكنه في الوقت عينه، أكد أن هناك أثماناً مؤلمة أيضاً. كما أشار إلى أن هناك ضغوطاً دولية من أجل وقف الحرب، لكنه يرفضها جميعها. وأوضح أنه سيضمن ألاّ تكون غزة مشكلة، أو أن تسبب مشكلة أمنية، أو تهديداً لإسرائيل فيما بعد.

وتطرّق نتنياهو إلى منطقة الحدود الشمالية [مع لبنان] فقال: "إذا قام حزب الله بتوسيع الحرب، فسيتلقى ضربات لم يتلقّها من ذي قبل، وكذلك إيران. وسنعمل بكل الطرق من أجل استعادة الأمن لسكان الشمال". وبشأن إيران، قال: "إن إيران تقود هجمات ضدنا في الجبهات الأُخرى، ونحن نعمل ضدها طوال الوقت، وبكل الطرق، وفي كل مكان، وهدفنا لا يزال نفسه، وهو القيام بكل شيء من أجل منعها من الحصول على سلاح نووي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبشأن صفقة تبادُل أسرى محتملة مع "حماس"، قال نتنياهو إن هناك تحوّلاً معيناً، لكنه لم يفصح عنه، تجنبّاً لإثارة أي توقعات في هذا الوقت.

وردّاً على سؤال، قال نتنياهو إن إسرائيل يجب أن تسيطر على منطقة محور فيلادلفي الحدودي [محور صلاح الدين] بين قطاع غزة ومصر، وشدّد على أنه لن يقبل أي ترتيب غير هذا، علماً بأن هذا المحور هو عبارة عن شريط حدودي بطول 14 كيلومتراً بين القطاع ومصر.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت نفى الأسبوع الفائت وجود أي نيّة لدى الجيش الإسرائيلي لاحتلال رفح أو محور فيلادلفي المحاذي للحدود المصرية مع قطاع غزة.

ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية 14 عن غالانت قوله إنه لا نية لاحتلال محور فيلادلفي مطلقاً في هذه المرحلة، كما أشار إلى أن هناك مباحثات تجري مع القاهرة لإقامة جدار حدودي متطوّر، يشمل وسائل تكنولوجية، ويفصل قطاع غزة عن الأراضي المصرية.

تجدر الإشارة إلى أن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية وجّه أمس دعوة إلى غالانت وغانتس من أجل المشاركة في المؤتمر الصحافي مع نتنياهو، إلا أنهما رفضا ذلك، حسبما أوردت قناة التلفزة الإسرائيلية 12.

وقالت القناة نفسها إن غانتس وغالانت رفضا المشاركة في المؤتمر الصحافي من دون أي تنسيق بينهما، ورجّحت أن يكون سبب هذا الرفض عائداً إلى موضوع "اليوم التالي" للحرب في غزة، وغضب الوزيرين من نتنياهو، على خلفية عدم مناقشة ذلك حتى الآن في "كابينيت الحرب". كما رجّحت أن يكون هناك سبب آخر لعدم مشاركتهما، يعود إلى رفضهما تصريحات نتنياهو السياسية، على غرار ما حدث في المؤتمرات الصحافية المشتركة الأخيرة.

وقال مقربون من غانتس لقناة التلفزة، إنه لطالما كان رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي" أول مَن يبادر ويشارك في تصريحات مشتركة بشأن الحرب في غزة، لكن في هذا المساء، لا يرى أن هناك سبباً وجيهاً، أو حدثاً كبيراً يتطلب ذلك.

من ناحية أُخرى، شارك آلاف الإسرائيليين مساء أمس في تظاهرة أقيمت في تل أبيب للمطالبة بإطاحة نتنياهو من رئاسة الحكومة. كما نُظمت تظاهرة أُخرى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لعائلات الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين، طالبت بعقد صفقة فورية لتبادل الأسرى.

يُذكر أن نتنياهو تراجع في آخر لحظة عن مناقشة مسألة "اليوم التالي" للحرب على قطاع غزة، والمستمرة منذ 85 يوماً، في جلسة كان من المقرّر أن يعقدها "كابينيت الحرب" يوم الخميس الماضي، وقرر طرح الموضوع للمناقشة في الكابينيت الموسع [المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون السياسية– الأمنية]، وذلك في ظل ضغوط مارسها عليه شركاؤه في معسكر اليمين، الشريك في الائتلاف الحكومي. وأشارت مصادر مقربة من رئيس الحكومة في وقت سابق إلى أن الحكومة شهدت أزمة سياسية قصيرة، على خلفية معارضة شركاء نتنياهو من حزبَي "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" قراره طرح المناقشات بشأن التصورات الإسرائيلية المتعلقة بمستقبل قطاع غزة، في إطار مداولات "كابينيت الحرب" المقلص الذي يشارك فيه الليكود وتحالُف "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس، وليس ضمن مداولات الكابينيت الموسّع.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة
تحرير وتقديم: وليد الخالدي
تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولىّ مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

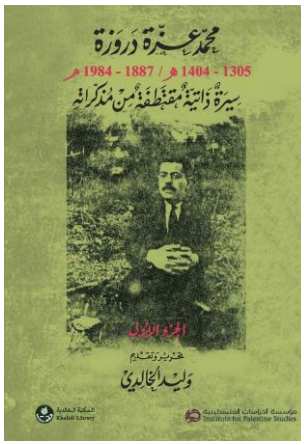

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولىّ طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال حياته المديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر